

# 1

Arabic

خدمات الصحة الاختصاصية

## TUBERCULOSIS – the disease\*

### داء السل - المرض



#### Specialised Health Services

(Qld Tuberculosis Control Centre)

- Modified from "Tuberculosis, TB", (Qld Health) & "Tuberculosis Prevention & Treatment No. 2" (Qld Health)

#### الخلاصة

- ان خطر نمو تي بي منخفض بعد الاحتكاك بشخص مصاب بعدوى تي بي.
- ان تي بي قابل للشفاء.
- فقط ٥ الى ١٠ بالمئة من اولئك الناس الذين وجدوا مصابين بجرثومة تي بي استمروا في تنمية مرص تي بي ناشط.



Queensland Health

Queensland Government

#### Office/Clinic

Specialised Health Services Building  
24-28 Cornwall Street  
Annerley QLD 4103

#### Postal

Locked Bag 66  
Coorparoo D.C. QLD 4151

Phone +61 7 3896 3963

Fax +61 7 3896 3984

Website [www.health.qld.gov.au/phs/shs](http://www.health.qld.gov.au/phs/shs)

**ما هو داء السل " تي بي" ؟**

داء السل (تي بي) هو عدوى بكتيرية ممكن ان تؤثر على أي جزء من الجسم تقريباً، ولكن أكثر تأثيرها عادة يكون في الرئتين - وهذا يعرف بالسل الرئوي. ان مخاطر تطور داء السل هي منخفضة.

ان هذا الداء مسيطر عليه في كوينزلاند بشكل جيد، ولكن لم يستاصل من اي مكان في العالم، لهذا ممكن لعدد من الحالات الجديدة ان تحدث.
يمكن لمرض السل ان يكون خطيراً جداً للشخص الذي يعاني منه اذا لم يُشخص ويعالج بشكل صحيح. واليوم يمكن علاجه بأخذ الادوية الموصوفة بشكل صحيح.

### كيف ينتشر المرض؟

ينتشر داء السل في اكثر الاحيان تقريباً ببتشق فطيرات رطبة تحوي جرثومة السل تكون قد قُذفت مباشرة من رتتي شخص مصاب خلال سعاله، عطسه، ضحكه أو تكلمه، انه ليس وراثياً ويمكن اصابة الناس من كل الاعمار ومن كل الاصول الاتثبية.

### كيف يحارب الجسم جراثيم السل؟

اذا لم تُحارب جراثيم السل حالاً من قوى الدفاع الموجودة في الجسم السليم، فانها تستقر - اكثر الاحيان- في الرئتين. فحالما تصل الجراثيم الى الرئتين يبدأ الجسم بمحاربتها. في اكثر الاحيان تنجح المقاومة وذلك بنشوْ غلافات ليفية وعقد صغيرة قاسية تدعى دُرَينة حول الجراثيم. فهذه العدوى الاولية تتدمل دون ان تسبب مشاكل اخرى.

لكن، يمكن ان يتطور داء السل في عدد صغير من الناس المصابين بالعدوى وهذا يحدث عندما تفشل المقاومة الاولية، مثلّ: السل "البداي"، ولكن المرض ينشأ ايضاً عندما تصبح العدوى المندملة ناشطة ثانية. هذا يحدث عندما يكون دفاع الجسم ضعيفاً، مثلاً: خلال فترات من الاجهاد والمشقة، التهابات فيروسية حادة، عدوة مرض كسب المناعة، مرض السكري، أو خلال علاج ضعف المناعة للسرطان او امراض اخرى مثلاً باستعمال الستيرويد، المعالجة بالاشعاع وادوية سام الخلايا.

### ما هي إشارات التنبه لداء السل؟

نادراً ما يبدأ داء السل بإشارات وأعراض قوية. يمكن ان يتطور لاسابيع او حتى لاشهر قبل ان يثير الشك. لكن يمكن ان يحدث نقص مستمر في الوزن، بُحة مزعجة في الصوت، ضعف في الشهية الى الطعام، سؤ هضم، شعور مستمر بالتعب الشديد دون سبب وجيه. هناك واحدة او اكثر من الاشارات التنبهية الاكيدة وهي: السعال الذي يدوم لاكثر من اسبوعين الى ثلاثة، بصق دم او بصاق مخلوط بالدم، آلام مستمرة أو متكررة في الصدر، الارتفاع في حرارة الجسم بعد الظهر وتعرق في الليل. ربما لا تكون هذه الاعراض ناشئة عن مرض السل لكن يجب ان تكون تنبياً لكي ترى طبيبك.

### كيف يكتشف داء السل؟

يمكن ان يُكتشف مرض سل الصدر في صورة اشعة صدرية، فاذا كان هناك شك بما ظهر في صورة الاشعة، فربما كان من الضروري القيام بفحوصات اخرى، مثل فحص البصاق، للتأكد من وجود وعدم وجود مرض السل لدى الشخص. ترسل هذه الفحوصات الى المختبر وتستغرق بضعة اسابيع قبل ان يتم تشخيص المرض لان عملية الاستتبات تنمو عادة ببطء.

يستعمل فحص لقاح السل الجلدي (فحص مانتوكس ) أولاً لتحديد التعرض الى العدوى وليس لتحديد وجود وعدم وجود مرض فتاك. احياناً يكون اجراء اكثر من فحص في فترات متعددة ضرورياً لتحديد التعرض الى العدوى.

يمكن اكتشاف مرض السل في امكنة اخرى في الجسم غير الصدر بواسطة فحوصات مختبرية محددة، الاشعة و / أو تقييم تحليلي من الطبيب.

### ما هو علاج مرض السل؟

يرتكز علاج مرض السل على استعمال عقاثير ضد السل والتي يتم وضعها لمدة ستة اشهر على الاقل، ولكن يمكن وجوب وصفها لفترات طويلة. يعرف هذا العلاج ب "كيموثرابي" العلاج الكيماني. فحالما يصبح الشخص (المريض) غير معدٍ فور ترسخ فعالية العلاج، فيمكنه معاودة نشاطاته العادية ما دام العلاج مستمرأ. احياناً يتطلب اخذ بعض العلاج في المستشفى وتختلف المدة اللازمة في المستشفى. وحياناً يُعطى كل العلاج خارج المستشفى، فالعلاج الطويل حسب ما هو مخطط مع اخذ الادوية الملائمة مهم جداً (حتى لو تحسن المرض) للتأكد من شفاء او منعه تكرار المرض. فمرض السل غير المعقد يستجيب بسرعة الى العلاج في المراحل الاولى ولكن يمكن ان يصبح العلاج اكثر صعوبة اذا تقدم المرض.

يمكن شفاء اكثر المرض من داء السل بشرط اخذ الادوية المضادة للسل حسب الوصفات وبدون توقف تحت اشراف الطبيب المعالج. لمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى نشرة معلومات خدمات الصحة الاختصاصية، وقائع رقم ٢ "علاج داء السل".

### كيف يمكن اعاقاة مرض السل؟

ان اهم طريقة لاعاقاة مرض السل (تي بي) هي بتقليل مصدر الجراثيم وذلك بتشخيص الناس المصابين ب "تي بي" والتأكد من انهم عولجوا كلياً. فبتقليل عدد الناس المصابين بعدوى السل في المجتمع يقل احتمال التعرض لمرض تي بي عند السكان عامة. وهكذا فان مراقبة الصحة العامة للمرض تتوقف كثيراً على التشخيص الباكر للمرض، عزل الذين عندهم عدوى تي بي والتأكد ان كل مرضى تي بي يعالجون لنجاح. فعلى كل الناس الذين لديهم علامات موحية بان يطلبوا بسرعة فحصاً طبياً لتأكيد التشخيص المبكر. يمكن للمرضى المصابين بالمرض ان يساعدوا في إعاقاة العدوى الى الاخرين وذلك بالالتزام بالعلاج الموصوف كما اوصى بها الطبيب حتى ولو كان الشخص يشعر بصحة جيدة. فعلى امثال هؤلاء المرضى ان يُنفذوا تدابير وقائية صحية بسيطة كتغطية الفم عندما يقحون او يعطسون. فان اكمال العلاج الفعال يجعل اعادة تنشيط المرض نادرة. كما هو الاحتمال مر اي عجز متبق.

يمكن ان يوصف العلاج للاشخاص المصابين بالعدوى (بدون مرض) حتى تتم اعاقاة مرض السل من النمو. يدعى هذا العلاج "كيموبروفيلكسس" وهو عادة علاج بمفرده يحب اخذه بانتظام وعادة لمدة تصل الى ستة اشهر.

### ما هي نصيحة الفحص والمتابعة للاحتكاك بالآخرين؟

يتوقف على العدوى عند الشخص الذي يتم تشخيصه بداء تي بي. فعلى العائلة و / او كل افراد المنزل ان يخضعوا لفحص تي بي وباسرع وقت ممكن بعد اتما التشخيص. فاذا تعتقد انك كنت على احتكاك مع شخص تم تشخيصه بمرض تي بي، اتصل بخدمات الصحة الاختصاصية او وحدة السيطرة على داء السل الاقليمية في المستشفيات العامة في روكهامبتون، توموبا، تاونزفيل و كارنز حيث الفحص مجاني او اذهب الى طبيبك حتى لو كنت بصحة جيدة.

يمكن ان يشمل فحص ومتابعة حالات الاحتكاك بمرض تي بي :

- فحص السل تحت الجلد (فحص مانتوكس) وهو فحص غير مؤذٍ يستعمل للكشف اذا كانت جراثيم تي بي موجودة او غير موجودة في الجسم. وفي بعض الحالات يمكن الطلب منك ان تعيد اجراء الفحص في تاريخ لاحق.
- ان فحص الاشعة للصدر ضروري لاستثناء وجود تي بي في الصدر. ويمكن ايضاً ان يكون ضرورياً اخذ صور اشعة للصدر للمتابعة على فترات لمدة ثلاث سنوات تلي الاحتكاك (تقارب من شخص مصاب ب تي بي فعال في رئتیه). يتوقف على نتائج فحص الاشعة، فيمكن الطلب منك ان تعطي عينة من البصاق.
- تلقيح بي سي جي يمكن ان يعطى لقاح بي سي جي الى بعض المقتربين من تي بي للتقليل من خطورة نمو المرض في المستقبل اذا وجد اثبات انهم لم يأخذوا العدوى ( لمزيد من المعلومات نرجو النظر الى نشرة وقائق رقم ٥).

- المعالجة بالمواد الكيميائية بواسطة عقار مضاد لمرض السل والذي يمكن اعطاؤه للاشخاص المعروف انهم اصيبوا حديثاً بعدوى جراثيم السل ولكن ليس لديهم مرض تي بي.